

وجه قادة سابقون بحلف شمال الأطلسي "الناتو" رسالة تحذير شديدة اللهجة من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، مشيرين إلى أن ذلك سيكون في مصلحة أعداء الغرب، على حد زعمهم.

وحذر خمسة من القادة السابقين لحلف شمال الأطلسي "الناتو" و31 من وزراء الخارجية والدفاع ومستشاري الأمن القومي في الولايات المتحدة، في رسالة إلى صحيفة "الديلي تليجراف" البريطانية، من أن الوضع سيكون مقلقا جدا إذا صوتت بريطانيا في استفتاءها يوم 23 يونيو المقبل لصالح الخروج.

وأوضحت الصحيفة أن قادة الناتو الخمسة هم: اللورد كارينغتون الذي قاد الحلف من 1984 إلى 1988 وعمل خلال الحرب العالمية الثانية بوزارة ونستون تشرشل (1955-1951) وهو آخر عضو فيها على قيد الحياة، وخافيير سولانا الذي شغل منصب وزير خارجية إسبانيا بعد سقوط الجنرال فرانكو، واللورد جورج روبرتسون وزير الدفاع في حكومة توني بليير، وياب دي هوب سخيفر وزير الخارجية الهولندي السابق، وأندرس فوغ راسموسن رئيس الوزراء الدانماركي الذي كان أمينا عاما للناتو حتى 2014.

وأشارت الصحيفة نقلا عن رسالة هؤلاء القادة إلى أن الاتحاد الأوروبي شريك رئيسي للناتو، وإن عمل المنظمين معا يساعد في منع الاضطراب في منطقة أوروبا وأميركا الشمالية التي تحتاج لمشاركة فعالة ونشطة من بريطانيا، مضيفين أن العقوبات ضد روسيا وإيران قادتها بريطانيا من داخل الاتحاد الأوروبي.

ولفتت الرسالة إلى التهديدات في شرق أوروبا، وإلى أن بريطانيا ستفقد نفوذها، وقالت إن الجميع يعلمون أن ضامن السلام في أوروبا خلال السبعين عاما الماضية هو حلف الناتو.

جدير بالذكر أن الأمين العام الحالي للناتو جينز ستولتنبيرغ كان قد دعا لبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، قائلا إن الجميع يشهدون على أهمية بريطانيا داخل الناتو والاتحاد الأوروبي في توطيد التعاون بين المنظمين.

على جانب آخر، حذر وزراء خارجية ودفاع ومستشاري أمن قومي سابقين في الولايات المتحدة، من أن بريطانيا ستفقد نفوذها إذا خرجت من عضوية الاتحاد الأوروبي، وأن أوروبا ستضعف بشكل خطير، داعين بريطانيا إلى عدم الاعتماد على "علاقاتها الخاصة" بأميركا لتعويض خسارة نفوذها في العالم.

يشار إلى أن هذه المجموعة تضم جورج شولتز وزير خارجية ريغان، والمدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية ليون بانيتا، ووزيرة الخارجية السابقة مادلين أولبرايت.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/05/2016

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com